

# تحرك عاجل

## احتجاز مواطن بعد هروب شقيقه الناشط من البلاد

يخضع المواطن العُماني، محمود الفزاري، للاحتجاز دون تهمة منذ 22 يوليو/تموز بعد هرب شقيقه إلى خارج البلاد برغم خضوعه لأمر بالمنع من السفر. وهو عرضة لخطر التعذيب أو غيره من أشكال سوء المعاملة.

واعْتُقِلَ محمود بن خلفان بن سالم الفزاري، الذي يبلغ من العمر 22 عاماً، يوم 22 يوليو/تموز بعد أن اسْتُدْعِيَ إلى "القسم الخاص" من الشرطة العُمانية في منطقة القرم في العاصمة، مسقط، لاستجوابه بخصوص شقيقه، محمد الفزاري، الذي هرب خارج البلاد.

وُنُقِلَ محمود الفزاري، بعد القبض عليه، إلى مركز شرطة روي، في مسقط أيضاً، وتمكن من إبلاغ أسرته بأنه محتجز هناك. وسُمِحَ لوالده بمقابلته في زيارة قصيرة يوم 24 يوليو/تموز، ورأى كدمات في جسده. وخلال الزيارة، هدد أفراد الشرطة والده، قائلين إنه إذا لم يعترف ابنه بمساعدة شقيقه على الهرب خارج البلاد، فسيُستدعى أفراد آخرون من أسرته، من بينهم إناث، إلى "القسم الخاص" لاستجوابهم. وأعيد محمود الفزاري إلى "القسم الخاص" في القرم، حيث لا يزال محتجزاً دون تهمة.

وكان محمد الفزاري، وهو ناشط حقوقي ومدون، قد غادر عُمان متوجهاً إلى المملكة المتحدة التي وصلها يوم 17 يوليو/تموز. وقد سافر من عُمان برغم مصادرة جواز سفره وبطاقته الشخصية وخضوعه لقرار من السلطات العمانية بمنعه من السفر منذ ديسمبر/كانون الأول 2014. وكان قد احتُجِرَ من قبل لغير سبب سوى ممارسته لحقوقه بطريقة سلمية.

يُرَجَى الكتابة فوراً بالعربية، أو الإنجليزية، أو بلغتك الأصلية لدعوة السلطات العمانية إلى الإفراج عن محمود الفزاري فوراً ودون قيد أو شرط أو اتهامه بتهمة جنائية معترف بها دولياً ومحاكمته على وجه السرعة في إجراءات تفي بالمعايير الدولية للمحاكمة العادلة؛

وحثها على ضمان حمايته من التعذيب وغيره من أشكال سوء المعاملة، والسماح له على الفور بالاتصال بأسرته وبمحام والحصول على أي رعاية طبية قد يحتاج إليها.

يُرَجَى أن تبعثوا بمناشداتكم قبل 14 سبتمبر/أيلول 2015 إلى:

وزير الداخلية

حمود بن فيصل بن سعيد البوسعيدي

وزارة الداخلية

ص. ب. 127

روي 112

مسقط

سلطنة عُمان

فاكس: + 968 24797779

**AMNESTY**  
**INTERNATIONAL**



طريقة المخاطبة: فخامتكم

وزير العدل

الشيخ عبد الملك الخليلي

وزارة العدل

ص. ب. 354

روي 112

مسقط

سلطنة عُمان

البريد الإلكتروني عبر الموقع الإلكتروني: info@moj.gov.om

تويتر: @moj\_gov

طريقة المخاطبة: فخامتكم

وإرسال نسخ إلى:

رئيس "اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان"

السيد محمد بن عبد الله الريامي

ص. ب. 29، الرمز البريدي: 103

بريق الشاطئ

مسقط

سلطنة عمان

فاكس: +968 24 648 801

وابعثوا بنسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين لسلطنة عُمان المعتمدين لدى بلدانكم. ويُرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المدرجة أدناه،

الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس البريد الإلكتروني رقم الفاكس البريد

الإلكتروني طريقة المخاطبة طريقة المخاطبة

ويُرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه.

# تحرك عاجل

## احتجاز مواطن بعد هروب شقيقه الناشط من البلاد معلومات إضافية

محمد بن خلفان بن سالم الفزاري، شقيق محمود الفزاري، ناشط حقوقي يبلغ من العمر 26 عاماً، وهو كذلك مدون ومؤسس ورئيس تحرير مجلة "مواطن" الإلكترونية المستقلة التي تتناول القضايا الاجتماعية في المجتمع العماني.

وكان قد اعتُقلَ في يونيو/حزيران 2012 مع نشطاء آخرين خلال احتجاج سلمي أمام مقر الشرطة في مسقط للدعوة إلى الإفراج عن نشطاء محتجزين. وتفيد معلومات منظمة العفو الدولية بأنه احتُجزَ الأيام الأربعة الأولى رهن الحبس الانفرادي في غرفة مساحتها متران مربعان مع تسليط أضواء كاشفة عليه باستمرار وإذاعة النشيد الوطني بصوت عالٍ بشكل متواصل. وحكمت عليه المحكمة الابتدائية في مسقط، هو وعشرة آخرين، يوم 8 أغسطس/آب 2012، بالسجن لمدة عام إجمالاً وغرامة قدرها 200 ريال عماني (قرابة 520 دولاراً أمريكياً) لكل منهم، بتهم من بينها "التجمع غير القانوني بنية إحداث شغب" و"تعطيل حركة المرور". وأيدت محكمة الاستئناف الحكم عليه بالسجن ستة أشهر في التهمة الأولى وبرأته من التهمة الثانية في 12 ديسمبر/كانون الأول 2012. وحوكِم محمد الفزاري وآخرون في الوقت نفسه بتهمتي "إهانة حاكم البلاد" و"مخالفة قانون تقنية المعلومات". وعفا عنهم السلطان قابوس بن سعيد في 21 مارس/آذار 2013 وأفرج عنهم في اليوم التالي. واعتُقلَ محمد الفزاري مرة أخرى لمدة خمسة أيام في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2013. واستجوبه أفراد من جهاز الأمن الداخلي كانوا يريدون منه الكف عن أنشطته الإلكترونية بما في ذلك نشاطه على تويتر.

وفي 31 أغسطس/آب 2014، استُدعي إلى "القسم الخاص" في الشرطة العمانية في مسقط حيث أُلقي القبض عليه، بعد قليل من نشره تعليقاً في مجلته بخصوص قانون جديد للمواطنة أصدرته الحكومة بموجب مرسوم في وقت سابق ذلك الشهر يجيز سحب الجنسية من المواطنين العمانيين. وأفرج عنه دون أن تُوجَّه إليه أي تهمة يوم 4 سبتمبر/أيلول بعد أن احتُجزَ ستة أيام بمعزل عن العالم الخارجي.

وفي الآونة الأخيرة، اعتُقلَ محمد الفزاري من جديد يوم 22 ديسمبر/كانون الأول 2014، في مطار مسقط وهو في طريقه للسفر إلى المملكة المتحدة. وأفرج عنه دون أن تُوجَّه إليه تهمة بعد ذلك بيوم لكن السلطات صادرت جواز سفره وبطاقته الشخصية، وما زالت تحتفظ بهما.

ووثقت منظمة العفو الدولية حالات احتجاز تعسفي وبمعزل عن العالم الخارجي لفترات مطولة في عُمان في عامي 2013 و2014. ووردت كذلك أنباء تفيد بتعرض بعض المحتجزين للتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة على أيدي موظفي الأمن الرسميين. وأفاد بعض النشطاء ومن يتعرضون للحكومة بالانتقاد بأنهم تعرضوا للضرب، وتغطية الرأس، والإيهام

بالإعدام، والحرمان من النوم، والحبس الانفرادي لفترات طويلة، وأشكال أخرى من التعذيب وسوء المعاملة.

وسجلت منظمة العفو الدولية كذلك في السنوات الأخيرة حالات استخدمت فيها الشرطة القوة غير الضرورية والمفرطة ضد المتظاهرين السلميين، وحالات اعتقال تعسفي خلال المظاهرات الكبيرة، وفرض قيود تعسفية على حرية التعبير، وتطبيق قوانين وممارسات تتسم بالتمييز.

الاسم: محمود بن خلفان بن سالم الفزاري  
الجنس: ذكر

تحرك عاجل: UA: 167/15 رقم الوثيقة: MDE 20/2192/2015 بتاريخ: 3 أغسطس/آب  
2015